

السياحة الجبلية: يجذب جبل ايفرست العديد من المتسلقين السياحيين الراغبين في قمة ذروة أعلى جبل في العالم كل عام. ايفرست هو موقع للتراث العالمي لليونسكو. على مر السنين، أدى الإهمال والاستهلاك المفرط للموارد من قبل متسقي الجبال، فضلاً عن الإفراط في الرعي من قبل الماشية، إلى الإضرار بموائل النمر الثلجية وأقلام الباندا والدببة التبتية وعشرات من أنواع الطيور. ولمواجهة التجاوزات السابقة، نفذت المجتمعات المحلية والحكومة النيبالية مختلف برامج إعادة التشجير.

قامت البعثات بإزالة الإمدادات والمعدات التي تركها المتسلقون على منحدرات إيفرست، بما في ذلك مئات حاويات الأكسجين. تم سحب كمية كبيرة من متسقي المتسلقين السابقين - أطنان من المواد مثل الخيام، والعلب، والأوعية، والنفايات البشرية - من الجبل وإعادة تدويرها أو التخلص منها. ومع ذلك، لم يتم إزالة جثث أكثر من ٢٦٠ متسلقا ماتوا على إيفرست (لا سيما على منحدراتها العليا)، حيث لا يمكن الوصول إليهم، أو بالنسبة لأولئك الذين يمكن الوصول إليهم، فإن وزنهم يجعل حملهم صعباً للغاية. وتجدر الإشارة إلى الجهود التي بذلتها منظمة "إيكو إيفرست إكسبيديشنز (Eco Everest Expeditions)"، والتي تم تنظيم أولها في عام ٢٠٠٨ لإحياء ذكرى وفاة السير إدموند هيلاري، الرائد في شهر يناير / كانون الثاني. ولهذه الحملات أيضا قضايا إيكولوجية منشورة (على وجه الخصوص، مخاوف بشأن آثار تغير المناخ في المنطقة من خلال الملاحظات التي يذوبها جليد خومبو.

سياحة الجزيرة الصغيرة: تتأثر الجزر الصغيرة بشكل خاص وتعتمد في الغالب على السياحة، حيث تشكل هذه الصناعة في أي مكان من ٤٠ ٪ إلى ٧٥ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي (الناتج المحلي الإجمالي) لمختلف الجزر بما في ذلك بربادوس، أروبا، جزيرة مان، وأنغويلا.

تميل السياحة الجماعية إلى وضع ضغط على النظم الإيكولوجية الجزرية الهشة والموارد الطبيعية التي توفرها. وقد أظهرت الدراسات أن الممارسات المبكرة للسياحة كانت غير مستدامة وألحقت الضرر بالعوامل البيئية، مما أضر بالمناظر الطبيعية التي جذبت في الأصل إلى السياح. على سبيل المثال، في بربادوس، الشواطئ هي عامل الجذب الرئيسي وتآكلت وتدمرت على مر السنين. ويرجع ذلك إلى القرارات والسياسات السياسية غير الفعالة إلى جانب النشاط السياحي غير المسؤول، مثل الغوص المتهور والتخلص من النفايات، وإلحاق الضرر بالبيئات الساحلية والبحرية. كما أن هذه الممارسات غيرت السمات المادية للمناظر الطبيعية وتسببت في ضياع التنوع البيولوجي، مما أدى إلى تعطل النظم الإيكولوجية. واجهت العديد من الجزر الأخرى أضراراً بيئية مثل جزيرة مان وساموا.

ومع ذلك، يجذب الزوار إلى المشهد الصناعي الأقل لهذه الجزر، ووفقاً لمسح أجرته كانافان، فإن أكثر من ٨٠٪ من الناس استمتعوا بالمناظر الطبيعية عند زيارتهم، حيث علق العديد منهم على رغبتهم في حماية وإنقاذ الحياة البرية في المنطقة. تحول العديد من السياح إلى ممارسات السياحة المستدامة والبيئية في محاولة لإنقاذ الطبيعة التي يتمتعون بها في هذه المواقع، في حين تحاول بعض الكيانات السياسية فرض هذا في محاولة للحفاظ على السياحة في جزيرتها واقفاً على قدميه.

السياحة المستدامة كجزء من استراتيجية التنمية إن بلدان العالم الثالث مهتمة بشكل خاص **بالسياحة الدولية**، ويعتقد الكثيرون أنها تجلب للبلدان مجموعة كبيرة من المزايا الاقتصادية بما في ذلك فرص العمل، وتطوير الأعمال الصغيرة، وزيادة مدفوعات النقد الأجنبي. يفترض الكثيرون أنه يتم اكتساب المزيد من الأموال من خلال تطوير السلع والخدمات الفاخرة على الرغم من حقيقة أن هذا يزيد من اعتماد الدول على المنتجات المستوردة والاستثمارات الأجنبية ومهارات المغتربين. نادراً ما تنخفض هذه الإستراتيجية المالية "التناسية" الكلاسيكية لتعود بفوائدها على الشركات الصغيرة.

وقد قيل إن الفوائد الاقتصادية للسياحة على نطاق واسع ليست موضع شك، ولكن غالباً ما يتم إهمال قطاع الرحالة أو المسافر **الاقتصادي كقطاع نمو محتمل** من قبل **حكومات العالم الثالث**. يجلب هذا القطاع فوائد غير اقتصادية كبيرة يمكن أن تساعد في تمكين وتثقيف المجتمعات المحلية المشاركة في هذا القطاع. "يهدف" انخفاض "البناء" **إلى بناء مهارات السكان المحليين، ويعزز الاعتماد على الذات، ويطور ثقة أفراد المجتمع في التعامل مع الغرباء، وكل علامات التمكين وكلها تساعد في التنمية الشاملة للأمة.**

تحسينات للسياحة المستدامة في العالم الثالث

إدارة السياحة المستدامة كان هناك ترويج لممارسات السياحة المستدامة المحيطة بإدارة المواقع السياحية من قبل السكان المحليين أو المجتمع. يستند هذا الشكل من السياحة إلى فرضية مفادها أن الأشخاص الذين يعيشون بجوار مورد هم الأكثر ملاءمة لحمايته. وهذا يعني أن الأنشطة التجارية والأعمال التجارية يتم تطويرها وتشغيلها من قبل أفراد المجتمع المحلي، وبالتأكيد بموافقتهم ودعمهم. عادة ما تتضمن **السياحة المستدامة الحفاظ على الموارد التي يتم راس مالها لأغراض السياحة**. يدير السكان المحليون الأعمال ويتولون مسؤولية ترويج رسائل الحماية لحماية بيئتهم.

تربط السياحة المستدامة المجتمعية (CBST) نجاح استدامة موقع السياحة البيئية مع ممارسات الإدارة للمجتمعات المحلية التي تعتمد بشكل مباشر أو غير مباشر على موقع سبل كسب عيشها. ومن السمات البارزة في هذا التقييم هو أن المعرفة المحلية تُستخدم عادةً إلى جانب الأطر العامة الواسعة لنماذج أعمال السياحة البيئية. هذا يسمح بمشاركة السكان المحليين على مستوى الإدارة ويسمح عادة بفهم أكثر **حميمية للبيئة**.

كما يعني استخدام **المعرفة المحلية** مستوى دخول أسهل إلى صناعة السياحة بالنسبة للسكان المحليين الذين تتأثر وظائفهم أو سبل معيشتهم باستخدام بيئتهم كمواقع سياحية. تعتمد التنمية المستدامة بيئياً بشكل حاسم على وجود دعم محلي لمشروع. كما لوحظ أنه من أجل مشاريع النجاح يجب أن توفر فوائد مباشرة للمجتمع المحلي.

ومع ذلك، فقد وجدت الأبحاث الحديثة أن الروابط الاقتصادية الناتجة عن CBST قد تكون متقطعة فقط، وأن الروابط مع الزراعة تتأثر سلباً بالموسمية ونطاق المساحة المزروعة. هذا يعني أن CBST قد يكون لها تأثيرات إيجابية صغيرة على هذه المجتمعات.

كما قيل إن الشراكات بين الحكومات ووكالات السياحة مع المجتمعات الأصغر ليست فعالة بشكل خاص بسبب التباين في الأهداف بين المجموعتين، أي **الاستدامة الحقيقية مقابل السياحة الجماعية لتحقيق أقصى ربح**. وفي هندوراس، يمكن إثبات هذا الاختلاف حيث أراد مستشارون من البنك الدولي ومسؤولون من معهد السياحة إقامة مجموعة من الفنادق ذات الـ ٥ نجوم بالقرب من العديد من جهات السياحة البيئية. لكن نهج التشغيل الآخر في المنطقة من قبل **الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (و) APROECHO جمعية السياحة البيئية** يعزز الجهود المجتمعية التي دربت العديد من هندوراس المحلية. وخلص مادير إلى أن المنظمات القاعدية كانت أكثر نجاحاً في هندوراس.

الارتباك المحيط بالإدارة الحكومية للسياحة المستدامة كان هناك بعض النقاش حول ما قيل من المنظمات الحكومية الدولية وتطوير ممارسات السياحة المستدامة في العالم الثالث. في كتاب Munt و Mowforth 'السياحة والاستدامة: سياحة جديدة في العالم الثالث'، انتقدوا وثيقة كتبها **المجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC)**، ومنظمة السياحة العالمية ومجلس الأرض، والتي أدرجت في جدول أعمال القرن ٢١ كان عنوانه "جدول أعمال القرن ٢١ لصناعة السفر والسياحة: نحو التنمية المستدامة بيئياً".